

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

سجدا و بكيا ) و قال تعالى ( لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلو عليهم آياته ) و ذكر مثل هذا في غير موضع فهو يتلو على المؤمنين آيات الله .  
و أبي بن كعب أمر بتخصيصه بالتلاوة عليه لفيضة أبي و إختصاصه بعلم القرآن كما ثبت في الصحاح عن عمر أنه قال أبي أقرأنا و علي أفضانا و في الصحيح أنه قال لابن مسعود ( إقرأ علي القرآن ) قال أقرأ عليك و عليك أنزل قال ( إني أحب أن أسمع من غيري ) فقراءة ابن مسعود عليه في هذا الموضع لإسماعه إياه لا لأجل التصحيح و التلقين .  
و في معنى قوله تعالى لم يكن هؤلاء و هؤلاء ( منفكين ) ثلاثة أقوال ذكرها غير واحد من المفسرين هل المراد لم يكونوا منفكين عن الكفر أو هل لم يكونوا مكذبين بمحمد حتى بعث فلم يكونوا منفكين عن محمد و التصديق بنبوته حتى بعث أو المراد أنهم لم يكونوا متروكين حتى يرسل إليهم رسول